



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآثار

سلالة اور الثالثة

بحث تخرج تقدمت به الطالبة
حنين عبد الواحد محسن

الى مجلس كلية الآثار – جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في الآثار القديمة
(الدراسات المسمارية)

بإشراف
م.م علاء ابراهيم الخزاعي

القادسية

2018 م

1439 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة (الآية ١٦٨)

الإهداء

إلى والدي العزيز

إلى أمي الغالية حبا وامتنانا

إلى زوجي الحبيب

إلى أخوتي و أخواتي احتراماً وتقديراً.....

شكر وامتنان

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الدكتور ستار الفتلاوي
والأستاذ علاء إبراهيم الخزاعي والدكتور مهند عاشور وإلى
أصدقائي وأحبائي والشكر لكل من وقف إلى جانبي في هذا
الجهد المتواضع

الباحثة

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	1
ب	الاهداء	2
ج	الشكر والتقدير	3
د	المحتويات	4
1	المقدمة	5
8 - 2	المبحث الأول تأسيس سلالة اور التخطيط العمراني الأوضاع السياسية	6
17 - 9	المبحث الثاني ملوك سلالة اور الثالثة اور نمو (2012 - 2095 ق.م) شولكي (2094 - 2047 ق.م)	7
23 - 18	المبحث الثالث امار سين (2038-2046 ق.م) شو سين (2029-2037 ق.م) ابي سين (2029 - 2006 ق.م)	8
24	سقوط سلالة اور	9
25	الخريطة	10
27 - 26	المصادر	11

المقدمة

تعد سلالة اور الثالثة من الاسر السومرية التي أسست في مدينة اور و قد بلغ عدد ملوكها خمسة و حكموا اكثر من مئة عام ،اشتهرت هذه السلالة بتعمير البلاد و إعادة اللغة السومرية للتداول بعد ان نافستها اللغة الاكدية و تقديم الالهة السومرية القديمة على غيرها من الالهة و اقامت الشعائر الدينية السومرية القديمة و قد تقدمت الحضارة في هذا العهد تقدما كبيرا و كثرت المعارف في مختلف جوانبها من العلوم و الاداب و الفنون و حصلت اور القسط الكبير من العناية حتى اصبحت قبلة للشرق القديم و قد دونت في هذه الفترة الكثير من الاخبار و الاحداث بجوانب مختلفة منها الجانب السياسي و الاداري و الاقتصادي و العمراني و كان يشوب الباحثة الكثير من الافكار و التساؤلات حول ما وصلت اليها المعارف في شتى انواعها فضلا عن سبب نشوء هذه الحضارة و استمرت قرابة مئة عام ثم اندثرت بعلمها و معرفتها و اسوارها حيث دمرت تدميرا شاملا و احترقت جميع معالمها على يد العيلاميين عام 2004 ق م مما دفع الباحثين العراقيين و غيرهم البحث و التمحيص في كل مما وجد من بقايا تلك السلالة او المدينة العراقية التي كان لها الفضل في نقل العلوم و المعارف من جيل الى جيل و كانت هي اللبنة الاولى في تشريع القوانين حيث كان اول قانون بالعالم هو قانون اورنمو.

و في تلك العصور السحيقة تشريع هكذا قانون بالعالم كان يحمل ثورة في مجال التنظيم و العدل و المساواة و غيرها و تناولت الباحثة الجوانب الاقتصادية حيث كان للاقتصاد مكانة كبيرة للدولة .

اذ كانت سلالة اور مسيطرة على طرق التجارة بين بلاد عيلام و بلاد سومر و اكد و اشور و الامبراطورية المصرية فضلا عن سيطرتها على رأس الخليج العربي و نقل التجارة من دول العالم .

وأكدت الباحثة على الانجازات العمرانية و الفنية حيث شيدت عدد كبير من الزقورات التي تعتبر بيت الاله ، وكانت (الزقورة) تقدم فيها القرابين للالهة و تتويج الملوك و امور الزواج و غيرها .

واكدت الباحثة على الملوك الخمسة و انجازاتهم على جميع الاصعدة و بيان مواقفهم من حيث الجوانب العسكرية و السياسية في تلك الحقبة من العراق القديم و تبين الباحثة الكثير من الامور المهمة و الغامضة و تبيانها بعد البحث في النصوص المنشورة و المصادر الاولية ،ان سلالة اور هي من اعظم السلالات في تاريخ العالم في كافة الجوانب التي ذكرت سابقا و نأمل في المستقبل القريب ان يعاد النظر

في قراءة النصوص المقروءة والعمل على قراءة النصوص الغير المقروءة لتلك السلالة العريقة في تاريخ العراق القديم

المبحث الأول

تأسيس سلالة اور

التخطيط العمراني

الأوضاع السياسية

تأسيس سلالة اور الثالثة (2004-2112 ق م)

ظهرت سلالة اور كأول دولة اقليمية مركزية في نهاية الالف الرابع في جنوب بلاد وادي الرافدين وهي حضارة سومرية متقدمة التي تعرفنا عليها بواسطة اقدم النصب والابنية واستعمال الكتابة واكتشاف جمال الانسان في الفن والانجازات الاخرى⁽¹⁾.

ان النهضة السومرية بدأت من حوالي 2120 عندما بدأ اوتو حيكال ملك اورك اول ثورة واسعة النطاق ضد الحكام القبليين وايدته حكام بضع مدن سومرية اخرى كان منهم اورنمو الذي يظهر بانه قد حل محله بعد نجاحه العسكري الاول وانه هو الذي اكمل تحرير سومر وأسس سلالة أور الثالثة العظيمة مبتدءا بذلك ما يسمى أحيانا بالعصر السومري الجديد⁽²⁾، وعندما عين الحاكم اورنمو سرعان ما استولى على السلطة وطوح باوتوا حيكال وايضا اتخذ لنفسه (ملك اور) واسس سلالة جديدة في تلك المدينة كانت بارزة مثل سلالة اكد وشهدت اعادة الملكية الى اور والعودة الى اللغة السومرية بوصفها اللغة الرسمية في إرجاء بلاد سومر⁽³⁾ ، وكان عصر سلالة اور من العصور المهمة في تاريخ العراق القديم ، ونالت هذه المدينة الكثير من العناية والاهتمام وأصبحت العاصمة السياسية والدينية للدولة السومرية الواسعة الموحدة⁽⁴⁾.

وبعد تولي اورنمو الحكم كان هناك مركزان مهمان أيضا هما الوركاء باعتبارها الموطن الأصلي للسلالة السومرية ونفر المدينة المقدسة لجميع السومريين وأيضا كانت مدينة اور مركزا دينيا مهما لعبادة اله القمر نثار⁽⁵⁾

1 هورست، -كلنغل حمورابي ملك بابل وعصره، ترجمة : غازي شريف
ط1، (بغداد، 1987)، ص27

2 سيتون لويد ، اثار بلاد الرافدين ، ط1 ، 1980 ، ص177

3 جون اوتس ، بابل تاريخ مصور ، ط1 ، 1990 ، ص65

4 نادية علي اكبر ، نصوص مسمارية من عصر سلالة اور الثالثة ، رسالة ماجستير ص11

5 صابرين قاسم رشيد اللامي ، نصوص اقتصادية غير منشورة من زمن الملكين شوسين وابي سين 2004-2038ق-م رسالة ماجستير ، بغداد 2012 ، ص14

وكان حكم سلالة اور الثالثة بيروقراطيا يقسم بسلطة مركزية مطلقة وكان الملك هو القاضي الأعلى للدولة ومحور إدارة الدولة وجميع السلطات والتنظيمات السياسية والعسكرية الأخرى سواء في وقت السلم او في الحرب وكان الملك يشارك في جميع الطقوس والاحتفالات الدينية والرسمية مثل طقوس الزواج المقدس وغيرها (1)، وتمثل سلالة اور الحضارة السومرية في اوج عظمتها وذلك من خلال الالوف الكثيرة من رقم الطين التي زودتنا بمعلومات قيمة عن الاقتصاد والعمران والقانون والقضاء وايضا اشارت التنقيبات عن انتشار الرخاء في البلاد خلال الفترة التي حكمتها هذه السلالة(2)

¹ نواله احمد محمود المتولي ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة ، ص 29

² طه باقر ،فاضل عبدا لواحد ، عامر سليمان ، تاريخ العراق القديم ، ج 1 ، ص 16

التخطيط العمراني لمدينة اور

أحيطت مدينة أور بسور بيضوي الشكل غير منتظم يضم بداخله مساحة تقدر (1030 ياردة) طوله وعرضه (750) ياردة ويضم السور عددا من المباني الدينية والمدنية ويتألف من جدار من الأجر المختوم باسم الملك اورنمو وايضا مدعم بجدار اخر من اللبن عمل بشكل منحدر وكان المنطقة التي تضم الابنية الرئيسية في اور تقع في اقصى الطرف الجنوبي محاطة بسور مستطيل الشكل (250 * 200 م) مشيد باللبن وغلف الاوجه الخارجية بالاجر ويبدو قد اضيف جزء اخر الى السور يضم بناية القصر الملكي⁽¹⁾ وطبع خطة كلية لمدينة اور لتحسيناتها معادة التركيب جزئيا وتمثلها هنا بالطبع اسوار المدينة كما اعاد بنائها في العصر البابلي الحديث في القرن السادس ق م⁽²⁾

¹ نواله احمد المتولي ، المصدر السابق ، ص31

² ستيون لويد ، المصدر السابق ، ص177

الأوضاع السياسية والإدارية والاقتصادية لسلالة أور الثالثة.

وكان استقلال البلاد سومر عن السيطرة الكوتية بعد حكم دام أكثر من قرن على اثر الثورة الوطنية التي قادها الزعيم السومري اوتو حيكال حاكم الوركاء وهذا حكم البلاد لمدة سبع سنوات ونصف وبعدها انتقلت الزعامة السياسية الى اور التي تعاقب على حكمها خمسة ملوك (2004-2112 ق م) وفي ما يخص عيلام فان حالتها السياسية الداخلية لم تتضح خلال هذه المرحلة وخاصة ان السجلات التاريخية التي اتت من اور الثالثة وهي المعول الاساس عن هذا الامر لكن بقيام سلالة اور الثالثة تنتظم المعلومات من جديد حول العلاقات السياسية مع عيلام(1)

وبوسعنا الافتراض بان كامل وادي الرافدين قد وقع في قبضة ملك اور في غضون فترة قصيرة نسبيا و كرس الملك اورنمو بقية عهد حكمه لإنجاز المهمات الداخلية الملحة مثل اعادة النظام و الأزدهار للبلد و الأعتناء بشؤون الألهة(2).

و فترة الحكم السومري في عهد سلالة أور الثالثة تميز بالصراع القومي الذي نشأ بين السومريين و الأكديين الا ان دراسة النصوص المسمارية في هذه الفترة و متابعة سير الاحداث لم يكن هناك صراع قومي اساسه التمييز بين العناصر السومرية و الاكدية كما ان قوائم اسماء الاشخاص و الحكام تشير الى ان السومريين كانوا يعيشون بسلام جنب الى جنب مع الاكديين دون تمييز عرقي(3).

ومن الانظمة التي اتبعها ملوك سلالة اور الثالثة هي نقل الحكام من مدينة الى اخرى لمنع ازدياد قوة وسلطة الحاكم في الوحدة الادارية من خلال ارتباطاته المحلية القوية بالوحدة الادارية بالاضافة الى ان اقتصاد دولة اور معتمدا على الثروات الناتجة من المحاصيل الزراعية وكانت الزراعة تحت ادق انواع الاشراف حيث كانت تسجل كميات البذار وحجم الحصاد وكمية الغلال وكل شيء يحفظ في السجلات

1 ندى جمال صالح ، العلاقات السياسية لبلاد الرافدين وبلاد عيلام ، رسالة ماجستير ، بغداد 2003، ص51

2 جورج رو ، العراق القديم ، و ترجمه وتعليق حسين علوان حسين ، بغداد 1984، ص224-225-

3 محمود شاكر موسوعة الحضارات القديمة والحديثة وتاريخ الامم ، ج 1 ، ص65

ويتضح لنل الدور الكبير الذي اداه ملوك دولة اور الثالثة في ديمومة الحياة الاقتصادية للبلاد وفي حدود (2006 ق م)⁽¹⁾

وكانت هناك سجلات يومية لكي يقوموا بتدوين ما يستلم من المقاطعات وما يبعث من الماشية الى المعابد واذا ما فقد حيوان سواء بالهرب او الموت الطبيعي كل ذلك يسجل واغلب الاحيان يسجل اسم الموظف المسؤول عن هذه العملية بكاملها وايضا ابتدع صحيفة موازنة يومية سيجلون فيها الوارد اليومي مع ماتبقى وما ينقص في نهاية كل يوم يسجل في نهاية الرقيم وكانت الفضة هي المعيار الاعتيادي للقيمة وقيمة الشيء كانت تثبت بوزن معين وكان اقتصادها معتمد على الثروة الزراعية وهناك مشاغل ومصانع تابعة للدولة مثل مصانع صنع الحبوب ومصانع الصوف والنسيج والجلود والمعادن وصناعة الخمر وغيرها من الصناعات اليدوية⁽²⁾؛ وازافت دولة اور بضعة تجديدات في افاق السياسة والتشريع ومجالات الصناعة والفن فاطر لنظم الحكم الداخلية فيها وان مؤسسها اورنمو كان من اقدم مصدري التشريعات المكتوبة والمعروفة في تاريخ العراق (بعد تنظيمات اوروكاجينا) وايضا اعيد في عهد اورنمو تسوير عاصمته ذات الهيئة البيضاوية التي اطلت على نهر الفرات بميناء ذو ارصفة واسعة وحماها الماء من ثلاث جهات⁽³⁾، ويتضح لنا الدور الكبير الذي يؤديه ملوك دولة اور الثالثة في ديمومة الحياة الاقتصادية للبلاد من خلال الانجازات والنشاطات العمرانية في المناطق الادراية التابعة لهم وضبط وتنظيم المقاييس والمكاييل والموازن وغيرها من الاعمال التي كان لها الدور الاساس في ازدهار وانتعاش اقتصاد البلاد⁽⁴⁾

ودام حكم هذه السلالة قرن واحد الذي امتد من (2004-2112 ق م) تعاقب على حكمها خمسة ملوك على التوالي وهم اورنمو الذي استمر حكمه ثمانية عشر عاما من (2095-2112 ق م) والملك الثاني شولكي استمر حكمه ثمان واربعون سنة من (2047-2094 ق م) والملك الثالث امارسين الذي استمر حكمه تسعة اعوام من (2038-2046 ق م) والملك الرابع شوسين الذي استمر حكمه تسعة اعوام من (2037-2029 ق م) والملك الخامس ابي سين الذي استمر حكمه اربعة وعشرين

¹ طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارات "الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين ، ج 1 ، ص435

² نادية علي اكبر ، المصدر السابق ، ص21-22

³ عبد العزيز صالح ، الشرق الادنى القديم مصر والعراق ، ج 1 ، ص153

⁴ طه باقر المصدر السابق ص 327

عاما من (2004-2028 ق م) ويعد حكم سلالة اور الثالثة بمثابة العصر الذهبي في تاريخ مدينة اور بصورة خاصة وفي تاريخ العراق القديم بصورة عامة وشهد عهدهم ازدهارا في مختلف جوانب الحياة السياسية والادارية والعمرانية والادبية والاقتصادية(1).

¹ صابرين قاسم رشيد اللامي ، المصدر السابق ، ص5

المبحث الثاني

ملوك سلالة اور الثالثة

اورنمو (2112 – 2095 ق.م)

شولكي (2094 – 2047 ق.م)

اورنمو (2095-2112 ق - م)

يعد اورنمو اول ملوك سلالة اور الذي تولى العرش بعد اعلانه التمرد والعصيان على حكم الملك اوتو حيكال حاكم مدينة الوركاء الذي لم يحكم سوى سبع سنوات التي فيها انتقلت السلطة من الوركاء الى اور وبذلك يكون الملك اورنمو مؤسس سلالة اور الثالثة وهي اخر سلالة سومرية حكمت في العراق وسعى الملك اورنمو في سنوات حكمه الاولى الى تثبيت سلطته وسيادته على بلاد (سومر واكد) واعادة الوحدة السياسية بعد طرد الكوتيين من البلاد⁽¹⁾، ولكن لا يعرف بالتحديد الظروف التي ادت الى تولي اورنمو العرش او النهاية الاكيدة للملك اوتو حيكال لان الهدف الاول للملك اورنمو هو اعادة الوحدة السياسية للبلاد بعد الكوتيين واخضع الملك اورنمو سلالة لكش الثانية لسلطته بعد ان كانت تتمتع بالحرية السياسية في فترة الحكم الكوتي وقتل حاكمها نخماني وعين بدلا عنه الحاكم اورابا حاكم على مدينة لكش ولم يكتف الملك اورنمو بسلطته داخل البلاد بل مد نفوذه الى خارج بلاد سومر واكد وشملت حملاته بلاد اشور في الشمال وعيلام في الشرق ووادي الخابور والبليخ في اعالي الفرات في الغرب وكذلك مناطق الخليج العربي⁽²⁾، واجمعت لنا المصادر في اعتبار قانون اورنمو اقدم القوانين المنتظمة والمكتشفة لحد الان ليس فقط في العراق وانما في العالم اجمع وتم التعرف على اجزاء منه مدونة بالخط المسماري وباللغة السومرية منقوشة على لوح من الطين اكتشف هذا من قبل البعثة الانكليزية في مدينة نفر وهناك اشارات تدل على هناك شرائع اقدم من شريعة اورنمو لكن لم يكشف عنها لحد الان واحد تلك الاشارات هي التطور العالي في التنظيم والتفكير والمعارف الغزيرة التي امتاز بها السومريين والتي وصفوها بانها معارف وعلم لا يقف عند حد ولكن لم يصلنا من هذا القانون سوى مواد محدودة لا تتجاوز (31) مادة بعضها مفقودة والاخرى رديئة جدا لم يقدر علماء الاثار التعرف عليها الا على بعض من الاجزاء وافتتح المقدمة بنظرية التفويض الالهي له بصفته نائب عن الاله لكي يحكم في بلاد سومر ومدينة اور عندما خلق العالم وبعد ان تقرر مصير بلاد سومر ومدينة اور عين الالهان (انو وانليل) اله القمر ن نار ملكا على مدينة اور⁽³⁾.

1 صابرين قاسم رشيد اللامي ، المصدر السابق ، ص8

2 نواله احمد محمود المتولي ، المصدر السابق ، ص418

3 جمال مولود ذبيان ، تطور فكرة العدل في القوانين العراقية القديمة ، بغداد 2001 ، ص54-

كرس الملك اورنمو سنوات حكمه الاولى لانجاز المهمات الداخلية فعمد على اعادة الامن والنظام للبلاد بعد ان غاب ذلك حينما قام الغزو الكوتي بتدمير النظام القديم وعمل على ازدهار البلاد والاعتناء بشؤون الالهة وقام بتطهير البلاد من اللصوص وقطاع الطرق والسنة الرابعة من حكمه اتخذ اورنمو لقب (ملك بلاد سومر واكد) والذي ظهر اول مرة في بلاد اور الثالثة بالاضافة الى اللقب اشتهر بانجازاته العمرانية في اور ونفر والوركاء(1) ، وكذلك ابتدأ عصر سلالة اور الثالثة منذ عهد الملك اورنمو و في زمن نهضة اللغة السومرية وهذا قد تبين من الوثائق المدونة بالسومرية التي امتازت بكثرتها وهناك الكثير من النصوص المسمارية التي تتحدث عن عصر سلالة اور الثالثة وانجازات هذا العصر الثقافية والسياسية والدينية والاقتصادية وهذا الملك بدا حياة السياسية في عصر الملك (اوتو حيكال) حاما على مدينة اور ولكن استقر بالحكم بعد موت الملك اوتو حيكال واسس هذه السلالة الشهيرة لكن من الصعب معرفة من ثار ضد هذا الملك او جعل نفسه وريثا شرعيا لسلالته المعروفة (2)، ولكن الملك اورنمو تمكن من اغتصاب العرش لنفسه بعد ان ثار على سيده اوتو حيكال وازاح حكمه واسقط العاصمة الوركاء وهناك دليل على ذلك (ضربت الوركاء بالسلاح وانتقلت ملكيتها الى اور) وعندما استقر الملك في مدينة اور بدأ بتوسيع ونشر سلطته على المدن السومرية والدليل عثر على كتابات في مدن متعددة من الوركاء ، لكش ، نفر . لارسا . وقام ايضا بشق طريق من البلدان السفلى الى البلدان العليا نتيجة للوحدة السياسية في بلاد وادي الرافدين اثبت لقب ملك سومر واكد(3). ويبقى اسم اورنمو يرتبط عند علماء الآثار بشكل خاص والى الابد بالزقورات والابراج المدرجة في اور ، اوروك ، اريدو ، نفر ، ومدن اخرى وبقيت هذه الآثار والمعالم من المواقع الاكثر اثارة للدهشة والاعجاب .

وايضا من المواد التي اكد عليها الملك اورنمو في مقدمة شريعته هي الموازين والمكاييل والمقاييس اما المواد البقية فقد تضمنت الاحوال الشخصية وهروب الرقيق والاعتداءات وشهادات الزور والتجارة على الاراضي الزراعية وهذه الشريعة تاخذ بمبدأ الغرامة لا بمبدأ القصاص (4).

الاعمال الادارية والعمرانية للملك اورنمو

1 نادبة علي اكبر ، المصدر السابق ، ص10

2 غيث سليم ، اكد واور الثالثة منذ النشأة وحتى السقوط ، ص89

3 احمد مالك الفتیان ، دراسة في التاريخ القديم ، جامعة بغداد ، ص72

4 جورج رو ، العراق القديم ، ص225

ومن الاعمال العمرانية التي قام بها الملك اورنمو هي بناء زقورة اور التي تعد من المعالم المهمة و المحافظة على شكلها الاصلي رغم عاديات الزمن شيدت زقورة اور باللبن المغطى (بئرة) من الاجر المفخور المثبت بالقار و سمكها ثمانية اقدم و طول قاعدتها مائتي قدم و عرضها مائة و خمسين قدم(1).

اما غلافها الخارجي فقد يبلغ ثمانية اقدم فقد بني بالطابوق و ملاط من القير و لذلك سميت اثار اور ب (اور القير) قد جاء من استخدام هذه المادة في الزقورة و الطبقة السفلى من القاعدة تبلغ 200*150 قدم اما الارتفاع الحالي للزقورة يبلغ 60 قدم على الرغم من انه لم يبقى من طبقاتها سوى الاولى و جزء من الثانية و لزقورة اور ثلاثة سلالم من الواجهة الشمالية الشرقية واحد منها في الوسط و اثنان على الجانبين و جدت الزقورة على يد عدد من الملوك اللاحقين و كان اخرهم الملك البابلي بنونيديس(2)، وكان من الممكن معرفة ارتفاع و ابعاد الطبقتين العلويتين اللتين تأكلتا كثيرا و قد لاحظ ثلاث عناصر غريبة لبناية الزقورة و قدم لها تفسيرات مبدئية و تتألف مادة البرج من اللبن المقوى بطبقات سميكة تكون من القصب المحبوك عند فواصل من ستة او ثمانية صفوف(3) ، ويقال عن زقورة اور انها منوع الزقورات ذوات القواعد المستطيلة خلد الملك اورنمو اقامته للزقورة وفي قطعة منحوتة من الحجر لم يبق سالما منها الا مشاهد جزئية و كان اهمها مشهد صور فيه الملك و هو واقف بهيئة صلاة و تعبد امام الاله الجالس على عرشه و هو اله القمر ن نار ليتسلم الاوامر منه و يشاهد في المشهد الاول الملك و قد تسلم الاوامر المقدسة في بناء الزقورة و معه ادوات البناء مثل الذخيط و عصا البناء و هناك عدد من التماثيل النفيسة بعضها من البرونز المسبوك و بعضها من الحجر وهي تمثل اورنمو و خلفاءه من ابناؤه و هي منقوشة في الغالب بنصوص سومرية قصيرة بأسم الملك و القابه و تسجيل بناء احد المعابد(4).

وقد تتابعت اعمال الصيانة و الترميم على الزقورة مع احداث عدة تغيرات في فترتي العصر البابلي القديم و الوسيط مع استحداث معبد الالهة نكال الذي يقوم

¹ جورج رو ، المصدر السابق ، ص225-226

² طه باقر،فاضل عبدالواحد، عامر سليمان ، المصدر السابق ، ص160-161

³ سيتون لويد ، المصدر السابق ، ص178

⁴ طه باقر ، المصدر السابق ، ص420-421

بالجزء الجنوبي الشرقي من الزقورة و اشارت الكتابات الى ان الحاكم الاشوري على مدينة اور كان من المهتمين كثيرا بترميم و تجديد مبانيها (1).

اما وفاة الملك اورنمو ونزوله الى العالم السفلي قد اشار لها من خلال قطعة ادبية وصلتنا على لسان احد الشعراء القدامى الذي يبدو قد تأثر كثيرا لوفاة سيده الذي توفي قبل اوانه ولم ينجز اغلب اعماله وهذا النص ورد على رقيم طيني ضمن تنقيب جامعة بنسلفانيا في مدينة نفر (1990-1989م) وحاليا محفوظة في متحف الجامعة ويتحدث النص في بدايته عن الرعب والخوف الذي اصاب الناس في بلاد سومر واكد بعد وفاة الملك (2).

شولكي (2094- 2047ق.م)

¹ نواله احمد محمود المتولي ، المصدر السابق ، ص31

² نواله احمد محمود المتولي ، المصدر السابق ، ص25

خلف الملك اور نمو ابنه شولكي في الحكم الذي دام حكمه مايقارب عن نصف قرن وكانت فترة حكمه طويلة حيث دامت 48 عام اطول مدة حكم لملك سومري لذلك كان عهده زاخرا بلاعمال العمرانية والعسكرية واشارت ايضا بعض النصوص ان الملك شولكي كان اله نفسه حيث استخدم العلامة الدالة على الالهية امام اسمه(1) ،لقب الملك شولكي بملك الجهات الاربعة وهو لقب اتخذه الملك الاكدي نرام سين بلاضافة الى لقب ابيه وملك بلاد سومر واكد(2) ، ذكرت لنا ان الواح الطين الخاصة بحكم الملك شولكي كانت قليلة العدد من اوائل حكمه حيث عثر على معظمها في لكش واور واغلبها قد غفل التاريخ عنها قبل عام حكمه الرابع والعشرين (3)

علاقات شولكي الخارجية والتجارية والاقتصادية

بعدهما خلف شولكي والده اور نمو قد اتبع سياسة دبلوماسية مع عيلام قائمة على اسلوب المصاهرات السياسية بين الاميرات السومريات والحكام العيلاميين وكان الهدف منها ربطهم بسياسة اور الخارجية، ومن ناحية اخرى تفعيل النشاط التجاري

1 محمود شاكر المصدر السابق ص66-67

2 نادية علي اكبر المصدر السابق ص14

3 طه باقر المصدر السابق ص 423

وقام الملك بتزويج احد بناته من حاكم وراخشي في سنة حكمه الثامنة عشر كذلك استطاع ان يستولي على العاصمة سوسة تلقائيا في الثامنة والعشرين دون ذكر اي حرب ولا يعرف الطريقة التي فعل فيها وكذلك كتاباته لا تشير الى استخدام قوة وبعد سيطرته على سوسة.

امر بتوسيع البنايات في المعبد الخاص بالاله اننوشيناك (اله سوسة الرئيس) وأيضا بنى مزار ومعبد لربه في سوسة وكتب على لوح حجري (الملك العظيم في اور وسومر واكد) كما عين حاكم على سوسة اصله عراقي اسمه زاريغوم(1)

وتدل الرسائل الادارية التي تبادلها شولكي مع بعض مبعوثيه وكان حريصا على توطيد نفوذه في الاجزاء الشمالية من الامبراطورية كما نجح في فرض سيطرته على بلاد عيلام للمحافظة على الحدود الشرقية للامبراطورية(2)

وأنشأت في عهد الملك شولكي وحدات دوائر اقتصادية مهمة ومنها وحدة دائرة المقاييس والمكاييل المسؤولة عن تنظيم الاوزان والمكاييل الرسمية ومراقبتها وظل معمولا بهذا النظام في الادوار التاريخية اللاحقة وأصلح شولكي المكاييل والمقاييس والموازين واستحدث مكيال جديدا سماه الكور الملكي الذي عرف باسمه وأسس حظيرة للحيوانات في مدينة بوزوروش دكان الذي تعرف اليوم باسم مدينة دريهم الواقعة جنوب مدينة نفر وهي مركز من المراكز الادارية والاقتصادية (3)

وكان عهد شولكي يتميز بوجه خاص وملوك سلالة اور بوجه عام من ناحية الوثائق المدونة بكثرة ماجاء اليها في مختلف العقود القانونية والتجارية والسجلات الاخرى الدقيقة الخاصة بكل انواع الواردات والصرف والشؤون الخاصة المختلفة وكل مايتعلق بادارة المعابد والمرافق والمؤسسات العائدة الى الدولة وقد احصيت هذه السجلات الادارية والاقتصادية بحوالي عشرين لوح نشر القسم الاعظم منها وهناك

1 جمال ندى صالح المصدر السابق ص 52

2 طه باقر المصدر السابق ص161-162

3 صابرين قاسم رشيد اللامي المصدر السابق ص10-11

البعض بحاجة الى التحليل والدراسة لاستخلاص النتائج منها عن الحياة الادارية ولاقتصادية والاجتماعية والدينية (1) ، ومن اهتمامات الملك شولكي اهتمامه بالنشاط التجاري كما وردة في احدى تربيلاته التي تعد اقدم ذكر مدون لهذا الملك حول اقامة محطات تجارية على الطريق لاغراض استراحة التجار والقوافل وكان حرصه الشديد على تأمين وصول السلع والبضائع وتأمين الطرق الخارجية وحماية قوافل التجارة واشارة في تربيلة اخرى وهي ان القوارب يجب ان لا تبقى في المراسي وذكرت ايضا بعض النصوص ان الملك شولكي كان مولعا بكتابة والتاليف ومغرم بلعزف على عدد من الالات الموسيقية وهذا يدل على الرخاء الاقتصادي الذي كانت تتمتع به البلاد خلال فترة حكمه (2)

اهتمامات شولكي الادبية والفنية

وكان الملك شغوبا بالادب واطهر اهتمامه بلمدارس ويفخر هذا الملك في احدى النصوص الادبية باهتمامه منذ صغره بتحصيل العلم في المدرسة (اي دبا) ويتعلم الكتابة المسمارية (3) وايضا كان الملك شولكي اول ميسقار في المملكة وكانه يحسن العزف على مالا يقل ثمان الالات موسيقية بينها قيثارة وصفت بانها ذات ثلاثين وترا والة موسيقية سميت باسم احد ملوك كيش القدامى وهو (اور زبابا)(4)

الحملة العسكرية للملك شولكي

وعمل الملك شولكي ايضا على توسيع رقعة الدولة السومرية التي ورثها عن والده كما قام الملك بحملة عسكرية لتأديب القبائل القاطنة في الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية من العراق وذكرت لنا تواريخ السنين عدد من المدن والاقاليم التي قام بها الملك شولكي بتجنيد حملات عسكريه ضدها وكان هدفه فتح وحماية طرق

1 طه باقرفاضل عبد الواحد عامر سليمان المصدر السابق ص423-424

2 نادية علي اكبر، المصدر السابق، ص24

3 طه باقر ،فاضل عبد الواحد عامر سليمان ،مصدر السابق ،ص 162

4 طه باقر ،المصدر السابق ،ص 424

التجارة وظهر لنا ان مدينة اشور كانت تحت سيطرة الملك شولكي وعين حاكما في السنوات الاخيرة من حكمه(1)

وفي المجال العسكري عرف الملك شولكي انه كان ملكا قويا قام بتنظيم حملات ضد القبائل في جبال زاكروس واما في الجانب الديني ضهر لنا في المصادر ان الملك شولكي كان اله وعبد في حياته وبعد مماته والدليل على ذلك استخدام علامة الالوهيه قبل اسمه في العراق القديم وذكرت النصوص هناك الكثير من القرابين والهدايا والنذور المقدمه الى شولكي منها ماصنع من الذهب والفضه والاحجار الثمينه وكذلك اعداد من حيوانات الماشيه والاغنام التي تمنح في العديد من الاحتفالات ومنها احتفال شولكي (2)

وكان لسياسية الضغط والدبلوماسية التي اتبعها شولكي اثر في ابقاء عيلام تابعه لامبراطورية اور الثالثه بعد وفاته دون استخدام القوة العسكريه فرسخ بذلك استقرار الاوضاع السياسيه بين الجانبين فضلا عن ضمان الحصول على المواد الاوليه من عيلام (3)

1 نواله احمد محمود المتولي؛ المصدر السابق؛ ص25

2 صابرين قاسم رشيد اللامي؛ المصدر السابق؛ ص11

3 جماله ندا صالح؛ المصدر السابق؛ ص53

المبحث الثالث

امارسين (2046-2038 ق.م)

شوسين (2029-2037 ق.م)

ابي سين (2029 – 2006 ق.م)

امارسين (2046-2038 ق.م)

وهو الملك الثالث من سلالة اور وحكم تسع سنوات ويقال بشكل عام عن هذا الملك انه سار على خطى والده من حيث توزيع نشاطه بين البناء والتشيد على الرغم من قصر فترة حكمه وقام بحملة مشاريع بنائيه منها في حقل تشيد المعابد وخصص

جهود كبيره في اعمار العاصمة اور وتليها المدينة المقدسه نفر(1) ، وخلال مدة حكمه التي دامت تسع سنوات اثبت خلالها سلطته في بلاد سومر واستطاع مد نفوذه على جميع الاراضي التي كانت تحت سلطة ابية (2) ، واستمرت العلاقات سليمة وهادئة مع بلاد عيلام خلال مدة حكمه كما يخبرنا انه عين ليبانوا-كشاباش حاكما جديدا على وراخشي ووجود عدد ايضا من الموظفين السومريين معا عينهم شولكي من قبل(3) ، قام بتجهيز بعض الحملات العسكريه المهمه على الاقاليم التابعه لنفوذ امبراطورية اور لتثبيت السيطره عليها(4) ، وكان الملك امار سين مقسم عهده مثل ما فعل ابوه بين تشييد المعابد وشن الحروب على المقاطعات الشرقية ذاتها وعبد امار سين ايضا واطلق على نفسه بعجرفة تامة اله الشمس حاكم الارض (5) .

واهم حدث ينبغي ملاحظته في زمن حكم هذا الملك هو سلسلة الهجمات على بلاد سومر التي قامت بها القبائل المعروفة بالسومرية مارتوا الاموريون من جهة الغرب اي من البلاد السورية كما ذكرت احد النصوص بان هذا الملك بنى سورا كبيرا من اجل منع هذه القبائل الغربية في التسلل الى سومر واصبحت امبراطورية اور الثالثة قوية عسكريا في زمن هذا الملك2 وقد بلغ درجة الالهوية مثل ابية وأرخت السننات السادسة والسابعة من حكمه بالحدوث حربيه كما يتميز نظام الحكم والاداره في عهد هذا السلالة برونز السلطة المركزية متمثلة بالعاصمة أور، وقد ذكر بأن امار سين هو اله الشمس الذي يعطي الحياة الى البلاد وقد بنى لنفسه لحداً في مدينة اور على غرار لحد ابية في الحبانية واقام فوق اللحد المحفور بالارض على شكل سرداب معبد مكرسة لعبادته وتقديم الصلاة واستلام القرابين والندور⁶.

شوسين (2029-2037ق.م)

وهو اخو الملك امارسين وخليفته على الامبراطورية وهو الملك الرابع من سلالة اور الثالثه وقام الملك شوسين (المقدس)كخيره من ملوك اور السابقين من انجازات عديدة على المستوى السياسي والعسكري والاقتصادي⁷ ، وعندما استلم الحكم شوسين بعد اخيه امارسين استمرت العلاقات سليمة ايضا باستثناء بعض

¹ طه باقر، مصدر سابق، 424-425

² صابرين قاسم رشيد اللامي ، مصدر سابق، ص11

³ جمال ندا صالح ، مصدر سابق، ص53

⁴ محمود شاكر ، مصدر سابق، ص67

⁵ جورج رو المصدر السابق ص233

⁶ طه باقر ، مصدر سابق، ص388

⁷ جورج رو ، المصدر السابق ص238

التمردات الصغيره التي حدثت شرق عيلام وهذا حدث في سنة حكمه السابعه وتم القضاء عليها وتماشا الملك شوسين مع سياسيه من سبقوه تجاه عيلام فقد زوج احدى بناته من حاكم انتان وايضا تبادل الهدايا والوفود مع عيلام وعين حاكم على بلاد عيلام وفي سنة حكمه السادسه برز الملك السيماشكي كير-نامي وهو اول ملك ظهر اسمه ضمن سلسله ملوك سيماشكيه وأرسل الملك الى اور مندوبا تسلم الكثير من الخراف كأرزاق له مما يدل على نوايا العراقيين القدماء تجاه عيلام¹ ، وقد دام حكمه تسع سنوات وعمل مثل اسلافه في مشاريع البناء والتشييد والحملات العسكريه وايضا نال التقديس وظهر نشاطه ايضا في تجديد بناء المعابد في المدن المشهوره وقد دونت اخبار هذا النشاط فيما وصل الينا من نصوص مدونه على سبيل المثال بنائه لمعبد اله الشمس (شارا) في مدينة اور (تل جوصه الان قرب تلو) واستغرق بنائه سبع سنوات كذلك تذكر الحوادث المؤرخه الى توطيد الامور واستتاب الامن في ارجاء الامبراطوريه وايضا لم يخل حكمه من النشاط العسكري ولاسيما الحملات العسكريه التي وجهها الى منطقه جبال زاكروس وبها استطاع دحر اتحاد او تحالف الدويلات العيلاميه وايضا ارسل الجيوش الى الجهات الشماليه الشرقيه في عام حكمه الثالث² والملك شوسين كان يحمل اسما اكديا وليس سومريا ومعنى اسمه باللغه الاكديه (القائد الى الاله سين) وهذه تؤكد على استخدام اللغه الاكديه مع السومريه في زمنه ويذكر ان اعمال الملك لم تقتصر على العاصمه اور بل تعدت الى المدن السومريه الاخرى مثل (نفر، اريدو، الوركاء، اوما، اشنوننا، لكش) وغيرها وبنى الملك قصرا في مدينة اور ووجدت على منارات الباب كتابات تؤكد بناء الملك شوسين لهذا القصر وايضا من اعماله العمرانيه بنى معبدا للالهة انوني توم كما بنى معبد في مدينة اور³⁻⁴

وفي اواخر عهد الملك شو سين بدت بوادر اندفاع الاقوام الاموريه القادمه من الغرب وبدا ضغطها يزداد تدريجيا على الحدود الغربيه لامبراطوريه اور⁵

فشيد الملك سورا للوقوف بوجه اولئك الغزاة عرف باسم مورك- تيدنيم الذي يبعد التندوم وهي احدى القبائل البدويه الاموريه ، وورد رساله مؤلفه من كسر كتبها خبير

¹ جمال ندى صالح، المصدر السابق ص14

² طه باقر، فاضل عبدالواحد ، عامر سليمان ، المصدر السابق ص 426

³ صابرين قاسم رشيد اللامي ، المصدر السابق ، ص 12-14

⁴ طه باقر فاضل عبدالواحد ، عامر سليمان ، المصدر السابق ص427

⁵ محمود شاكر، المصدر السابق 67

من لجنة المستشارين الذي كلف بتنفيذ هذه المهمة الضخمة تفاصيل مذهشة ومنها حقيقة القرار بان السور يمتد 26 ساعة مزدوجة¹

ابي سين (2006-2029ق.م)

خلف الملك شو سين ابنه ابي سين الذي حكم مدة 24 سنة التي قدر لها ان تكون نهاية لآخر واعظم فترة سومرية في التاريخ وذكرت لنا النصوص الكتابة على ان الامور كانت تسير بشكل طبيعي في بداية حكم هذا الملك بدليل استمرار الموظفين في عهد ابيه في مناصبهم وكذلك وصول الضرائب الى العاصمة(2) ، توج الملك ابي سين كان صغير السن على عرش سلالة اور الثالثة التي شملت بلاد الرافدين من شماله الى جنوبه وبعض المدن ولاقاليم المجاورة خارج البلاد وتسلم ابي سين مقاليد السلطة(3) ، والملك ابي سين يعني اسمه بالاكديية الاله سين سما وهذا يؤكد على وجود اللغة الاكديية وامتزاج الاكدييين مع السومريين وورد ايضا بعض النصوص المسمارية من اور الثالثة ذكر الاضاحي التي نحرت في احتفالات تتويج الملك ابي سين وكانت تتويجه في ثلاث مدن سومرية بدا حفل تتويجه في مدينة نفر والوركاء ثم اور ويعرف فيها ابي سين ملكا ويذكر ايضا انه تزوج من فتاة من العائلة المالكة وذكرت النصوص باسمها (gemez-enlil) التي حملت لقب السيدة (nin) وكان له زوجة ثانية(lukur)(4)

العمران في عهد الملك ابي سين

قام هذا الملك بعد تسلية السلطة باعمال عمرانية كبيرة منها بناء معبد الاله شارا في اوما فضلا عن قيامه ببناء سور نفر واور الذي ارخ به سنوات حكمه السادسة

¹ جون اوتس ،المصدر السابق ص76

² طه باقر ، فاضل عبد الواحد ، عامر سليمان، المصدر السابق ص427

³ نواله احمد المتولي المصدر السابق ص27

⁴ صابرين قاسم رشيد اللامي المصدر السابق ص 19

والسابعة والثامنة وأشار الباحث جاكبسون الى ان بناء الاسوار ربما يكون مجرد اجراء دفاعي او يكون دليل على خطر فعلي يحد بالدولة كذلك قام باعادة بناء معبد لكل من الالهة تنليل والالهة ايننا⁽¹⁾ وايضا كشفت النصوص الاقتصادية عن الملك سواء المكتشفة في اور ام في مدن اخرى مثل لكش واوما وايسن ولارسا وغيرها عن حركة واسعة للتبادل التجاري ومنها تجارة النحاس مع مكان لحساب معبد الاله نثار وكان النحاس يصدر مقابل الثياب والنسيج والصوف والجلد والحبوب كما قام الملك ابي سين بتجهيز حملة عسكرية الى سيجوروم والاخرى في سنة حكمه التاسعة الى بلاد انشان وحقق انتصارات في سنته الرابعة عشر على مدن سوسة وادمون وبلاد اون وانتصر عليهم في يوم واحد واسر حكامهم (2) وفي سنوات حكمه الاولى قام الاموريون بهجمات كبيرة مع هجمات العيلاميين من جهة الشرق مما اضطر الملك ابي سين الى بناء اسوار وحصون حول عاصمته اور بالإضافة الى نهر مركز بلاد سومر الديني وقضى الملك سنوات حكمه في قمع الفتن والاضطرابات حيث ان علامات الضعف في كيان اور الثالثة قد بدأت في وقت مبكر من حكمه حيث العديد من حكام المدن السومرية انقطعوا عن تاريخ الوثائق المسماة كما ان البعض الاخر توقف عن ارسال النذور الى معبد الاله نثار في اور (3) وكان العامل الاساسي الذي شجع العلاميين على الانفصال تعرضت البلاد الى ضائقة اقتصادية تمثلت بقلّة الغذاء وارتفاع الاسعار وتوضحت هذه من خلال رساله متبادله بين ابي سين وحاكمه في مدينة ايسن المدعو (اشبي -ايرا)⁽⁴⁾

وفي رسالة الملك ابي سين يطلب من اشبي -ايرا ان يتولي رسميا في الدفاع عن المدينة ويوافق الملك في جوابه على طلبه وينصح قائده بطلب العون من الحكام الاخرين وايضا يعرض عليه شراء الحبوب بضعف سعرها الاعتيادي ويفلح ابي سين في دحر المارتو بعدئذ غير ان رعاياه اصبحوا يتضرعون جوعا وجد الملك ابي سين نفسه في حرج شديد للغايه امام محاولات استغلال بعض الدول الضعيفة ولعله استطاع ترك خصومه لبعض الوقت في صراع فيما

¹ نواله احمد محمود المتولي، المصدر السابق ص 29

² صابرين قاسم رشيد اللامي، المصدر السابق ص 20-21

³ ناديه علي اكبر، المصدر السابق ص

⁴ جماله ندا صالح، المصدر السابق ص 54

بينهم وذلك من اجل تقوية نفوذه السياسي⁽¹⁾، وفي الاخير تفتت سلالة اور الثالث

تحت ضغط الاموريون الا ان الاطاحه النهائيه جاءت على يد العيلاميين عندما اجتاحو البلاد سنة 2004 ق.م مدمرين وقاتلين للسكان كما حمل ابي سين اسير الى عيلام مع الكثير من كنوز سومر بضمنها تمثال الاله ن نار اله القمر السومري لكن لم يعرف الملك العيلامي الذي قاد هذه الحمله ويحتمل ان يكون خوتران-تيميتي⁽²⁾

سقوط سلالة اور

¹ هورست كلنغل، المصدر السابق ص 240-241

² جمال ندى صالح ، المصدر السابق ص 55

ارتبكت الأوضاع الاقتصادية وشحة المواد الغذائية الأساسية كالحنطة وتضاعف
تردي الأوضاع وهجوم القبائل الامورية من جهة الغرب وهجوم العيلاميين من
الشرق.(1)، ان سبب غزوها وسقوطها هو غضب الإله ((انليل)) والالهه العظام
الأخرى على مدينة أور وعلى ألها ((ننا)) وملكها فسلطو القحط والمجاعة والأعداء
(2)، بعد تدهور الوضع الاقتصادي وصول البلاد إلى حافة المجاعة قرر أبي_ سين
إرسال أشبي_ إيرا كميات كبيره من مادة الشعير من مدينتي ايسن وكزالو وأرسلها
إلى العاصمة أور وذلك لحل مشكلة المجاعة التي عصفت بالبلاد وتسبب بعصيان
الناس له (3)

كانت سلالة أور الثالثة هي آخر مظهر من قوة السومريين السياسية وقد بدأت
الإمبراطورية تضمحل قبل انهيارها الأخير.(4)، وتخبرنا الميثه السومرية بان
(أبي_ سين) صار كالطير الذي هجر عشه وكالغريب الذي لاعودة الى أهله وقد دمر
العيلاميين البلاد وخربوها وتركوا حاميه عسكرية تسيطر عن المدينة.(5) وبعد
انقضاء عدة سنين عندما أصبحت أور مدينه مزدهرة مرة أخرى كانت فجيعه دمارها
تذكر بالأسى وترثى من قبل السومريين الذي اعتبروها كارثة وطنيه.(6) وقد ساهم
انهيار دولة أور الثالثة وسقوط معظم الاحتكارات والهيمنة الاقتصادية الملكية وظهور
الفردية والمبادرات الفردية.(7)

1فاضل علي عبد الواحد، العراق في التاريخ، بغداد، 1983، ص82.

2 باقر، طه، المقدمة، رسالة ماجستير، ص394

3 حيدر عقيل عبد، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك اب سين (2004-2028)

رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد / قسم الآثار 2004، ص174

4 هاري ساكز، قوة آشور، ترجمة: عامر سليمان، (بغداد، 1969)، ص50

5 نادية علي اكبر، المصدر السابق، ص16.

6 جورج رو، العراق القديم، ترجمة: حسين علوان حسين، (بغداد، 1984)، ص241.

7 هورست، -كلنغل حمورابي ملك بابل وعصره، ترجمة: غازي شريف

1، ط(بغداد، 1987)، ص32،

قائمة المصادر والمراجع

- 1- هورست كلنغل
حمورابي ملك بابل وعصره ، ترجمة غازي شريف ط1 (بغداد 1987)
- 2- سيتون الويد
اثر بلاد الرافدين ط1 1980
- 3- جون اوتس
بابل تاريخ مصور ط1 1990
- 4- نادية علي اكبر
نصوص مسمارية من عصر سلالة اور الثالثة رسالة ماجستير
- 5- صابرين قاسم رشيد اللامي
نصوص اقتصادية غير منشورة من زمن الملكين شو سين وابي سين رسالة ماجستير بغداد 2012
- 6- نوال احمد محمود المتولي
مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة
- 7- طه باقر، فاضل عبد الواحد ،
تاريخ العراق القديم ج1
عامر سليمان
- 8- ندى جمال صالح
العلاقات السياسية لبلاد الرافدين وبلاد عيلام رسالة ماجستير بغداد 2003
- 9- جورج رو
العراق القديم ، ترجمة وتعليق حسين علوان حسين بغداد 1984
- 10- محمود شاكر
موسوعة الحضارات القديمة والحديثة وتاريخ الأمم ج1
- 11- طه باقر
مقدمة في تاريخ الحضارات ، الوجيز في تاريخ حضارة وادي الرافدين ج1
- 12- عبد العزيز صالح
الشرق الأدنى القديم ، مصر والعراق ج1
- 13- جمال مولود ذبيان
تطور فكرة العدل في القوانين العراقية القديمة بغداد 2001
- 14- غيث سليم
اكذ و اور الثالثة من النشأة وحتى السقوط
- 15- احمد مالك الفتیان
دراسة التاريخ القديم جامعة بغداد
- 16- فاضل علي عبدالواحد
العراق في التاريخ بغداد 1983

17- حيدر عقيل

نصوص اقتصادية غير منشورة
من عهد ابي سين
(2028 – 2004 ق.م) رسالة
ماجستير غير منشورة جامعة بغداد
قسم الاثار 2014
قوة اشور ترجمة عامر سليمان
بغداد 1969

18- هاري ساكز